

وحدة تنسيق جنوب كردفان/ النيل الأزرق المتابعة الإنسانية

يوليو 2020



إمرأة في كودا في جنوب كردفان تقوم بقراءة إحدى الملصقات الخاصة بمكافحة جائحة الكورونا

الأمن الغذائي والزراعة

مخزون الغذاء لدي الأسر مازال ضعيفاً

النيل الأزرق

مازالت عمليات الحصاد في الجباريك مستمرة حيث يقوم السكان بجني وحصاد عش الشريف والليمون والشطة والتبش والبابامية كما أن محصول الذرة سريعة النضج والفول والفاصوليا والبمبي والكسافا والبطاطا سوف يتم حصادها في القريب العاجل. في المقابل فإن الزراعة في الحقول والمزارع البعيدة قد بدأت حيث يعاني المزارعون من كثرة الآفات الزراعية والحشرات والطيور خاصة في منطقة قموقنزا حيث يفتقر المزارعون الي المبيدات الحشرية الضرورية للمكافحة

في النيل الأزرق فإن الأمن الغذائي متوسط ما عدا في قري ديران وكوندولو وإشكاب والحلة الجديدة ومديت والتي تتبع لبيام قموقنزا وذلك مقارنة بنفس الفترة من الموسم السابق وهذا بسبب نضوب مستوي المخزون الغذائي لدي الأسر وعدم قدرتها علي شراء إحتياجاتها الغذائية من الأسواق المحلية حيث بدأ بعض السكان المحليين لبعض القري يعتمدون علي الثمار الخلوية مثل البطاطا والذي يعرف محلياً بأم جنقو والخضر الخلوية وجذور بعض النباتات. هناك فجوة غذائية كبيرة مقارنة بالموسم السابق.

تم بنجاح توزيع التقاوي في بيامات شيلي وكموقنزا ويابوس ما عدا منطقة ودكا وذلك نسبة لصعوبة ووعورة الطريق إليها حيث لم يتم مسحها لمعرفة وتقييم الوضع الغذائي هناك ونتيجة لذلك فقد تم إستهداف فقط 50% من جملة ال 10,565 أسرة التي تم إستهدافها في الموسم السابق

ونسبة للتدابير التحوطية التي تمت بهدف إحتواء جائحة الكورونا بالإضافة الي صعوبة ووعورة الطرق البرية خاصة في بيام ودكا فقد أثر ذلك علي حركة ونشاط الأسواق المحلية الأمر الذي أدى الي ندرة المواد الغذائية وإرتفاع أسعارها في الأسواق الحدودية لأثيوبيا وجنوب السودان فمثلاً في سوق بليلة نجد أن سعر الفاصوليا قد إرتفع من 1000 جنيه جنوب السودان في شهر يونيو الي 1500 جنيه جنوب السودان في شهر يوليو وفي سوق مايوك إرتفع سعر ملح الطعام في شهر يونيو من 200 جنيه جنوب السودان الي 400 جنيه جنوب السودان في شهر يوليو. هناك ندرة لمحصول الذرة في الأسواق التي تم مسحها وهذا مدعاة للقلق حيث أن المخزون الغذائي لدي الأسر منخفض الأمر الذي سوف يؤدي الي إرتفاع معدل ومستوي الجوعفي المنطقة

الخلاصة

مستوي وعي السكان بمخاطر جائحة الكورونا ما زال ضعيفاً

ما زالت الأسعار مرتفعة في الأسواق وذلك بسبب ضعف حركة التجارة بسبب جائحة الكورونا

توزيع المواد الغذائية ما زال مستمر في كل من شيلي وكموقنزا ويابوس

الفصول النهائية الأساسية والثانوية قد فتحت أبوابها (المستوي الثامن أساس والمستوي الرابع ثانوي)

تجدد المناوشات في محافظتي كادوقلي وهببلا الأمر الذي أدى الي المزيد من النزوح

في أسواق ودكا وبليلة ومايوك نجد أن أسعار الحيوانات قد تضاعفت حيث إرتفع سعر راس الماعز الواحد من 15,000 جنيه جنوب السودان الي 25,000 جنيه جنوب السودان في شهر يوليو مقارنة بنفس التوقيت من العام السابق. هذا الإرتفاع الملحوظ في أسعار المواشي هو بسبب هجرة ورحول الفلانة تجاه الشمال. هناك ندرة في محصول البصل والبن في الأسواق التي تم مسحها مثل أسواق بليلة ومايوك وومقف ويايوس بليلة. هناك شح في الوقود في أسواق مايوك وبليلة الأمر الذي أدى الي إرتفاع أسعارها فمثلاً سعر لتر الوقود إرتفع من 700 جنيه جنوب السودان الي 1000 جنيه جنوب السودان.

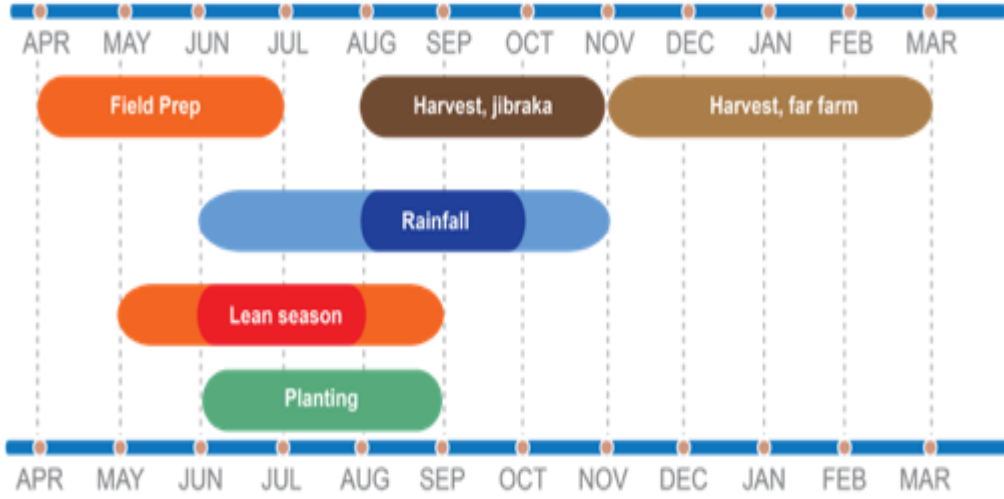
جنوب كردفان

هناك ضعف واضح في معدل توزيع وهطول الأمطار في محافظات هيبان ودلامي وأم دورين وكادوقلي الغربية الأمر الذي أدى الي تأثر الزراعة مما أجبر المزارعين لمعاودة الزراعة مرة أخرى أما في محافظة ثوبو فإن معدل توزيع الأمطار متزن الأمر الذي ساعد المزارعين في البدء في حش وإزالة الحشائش من مزارعهم. وكما هو معلوم من تقرير شهر يونيو فإن معظم الأسر قد إستهلكت كل ما لديها من مخزون غذائي كما أن أسعار المحاصيل والسلع الغذائية مازالت ترتفع بشكل مستمر وذلك بسبب التدابير الخاصة بإحتواء جائحة الكورونا الأمر الذي أدى الي خلق تحدي حقيقي للشرائح الضعيفة وذوي الدخل المحدودة الذين يعجزون في شراء إحتياجاتهم من المواد والسلع الغذائية من الأسواق المحلية بالإضافة الي ذلك فإن المناوشات والمواجهات التي وقعت في منطقة كادوقلي أدت الي نزوح عدد كبير من الأسر والذي يقدر بأكثر من 45 أسرة نزحوا الي أم دورين وثوبو الأمر الذي أدى الي زيادة الطلب علي الواد والسلع الغذائية وإرتفاع الأسعار لهذه المواد الغذائية وهذا واضح بشكل جلي في كل من هيبان ودلامي وأم دورين.

الجبال الغربية

مازال المزارعون في كل أرجاء الجبال الغربية منمكون بعمليات زراعة محاصيلهم خاصة محاصيل الذرة والذرة الصفراء والبقول السوداني والسمسم كما قامت سكرتارية الزراعة بتحديد منطقتين في كل من محافظة لقاوة والدنج وذلك بهدف القيام بزراعتها بشكل كثيف وواسع بهدف تحسين الأمن الغذائي هناك كما أن هناك حاجة ملحة لدعم جهود السلطات المحلية بالمدخلات الزراعية اللازمة مثل التراكترات والتقايوي بهدف تحسين مستوي الأمن الغذائي في الجبال الغربية.

في الجبال الغربية هناك أكثر من 80% من الأسر يعانون من الأزمة الغذائية حيث أنهم يعتمدون علي الأسواق كخيار للحصول علي إحتياجاتهم من المواد الغذائية. هناك إرتفاع ملحوظ في أعداد النازحين في كل من لقاوة وهبيلا وذلك بسبب التوترات الحادثة هناك كما أن حالة إرتفاع معدل التضخم أدت الي إرتفاع أسعار المحاصيل الغذائية إضافة الي ذلك الأثر السالب الذي أحدثته جائحة الكورونا. كل هذه الأسباب أدت الي زيادة في الفجوة الغذائية في المنطقة. التدابير التحوطية الخاصة بجائحة الكورونا والتي إتخذتها السلطات المحلية بهف إحتواء هذه الجائحة أثرت كثيراً علي حركة السلع الغذائية ونشاط الأسواق الأمر الذي أدى الي تأثر سبل كسب المعيشة لدي السكان المحليين كما أدى الي تقليل فرص العمل وضعف القوة الشرائية للسكان خاصة الشرائح الضعيفة. تلاحظ وجود إرتفاع حاد في أسعار السلع الأساسية في هذه الفترة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. هناك ندرة حادة في محصول الذرة في معظم الأسواق المحلية في الجبال الغربية كما أن أسعار قطع الصابون في إرتفاع مستمر وذلك بسبب الطلب العالي لها بسبب جائحة الكورونا حيث إرتفع سعر قطعة الصابون الواحدة من 23 جنة سوداني في شهر يونيو الي 25 جنيه للقطعة في شهر يوليو.



Seasonal calendar for South Kordofan and Blue Nile

الجاهزية والإستجابة لجائحة الكورونا

ما زال مستوي واعي السكان بالجائحة ضعيفاً رغم كل التدابير والحملات

بالرغم من عدم وجود أرقام رسمية للإصابة بفيروس الكورونا في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة الشعبية إلا أن السلطات المحلية صعّدت من تدابيرها التحوطية لإحتواء إنتشار الجائحة في جميع أرجاء المناطق الواقعة تحت سيطرتها. حملات الوعي والإرشاد ما زال مستمراً كما أن الملتصقات والمطبقات ما زالت توزع كما أن أماكن غسيل الأيدي ومراكز الحجر الصحي قد تم تشييدهم عند نقاط العبور في المنطقتين كما تم تطبيق قانون الحجر الصحي بحسب أي قادم فترة 14 يوم قبل دخوله الأراضي التي تحت سيطرة الحركة. ما زال مستوي الوعي بمخاطر جائحة الكورونا وسط السكان ضعيفاً في كل المناطق بالرغم من الحملات الإرشادية والتوعية والتدابير التحوطية.

الإحتياجات:

- رفع وزيادة مستوي التواصل والحملات الإرشادية للوصول الي المناطق البعيدة وتغطيتها
- تأييث وتزويد مراكز العزل في كل أرجاء المنطقة بالأدوات والأثاثات الضرورية للعمل
- تزويد المواقع ذات الكثافة البشرية بقطع الصابون ومعينات غسيل الأيدي وزيادة موارد المياه
- تعزيز وتقوية مراكز الحجر الصحي والفحص عند نقاط العبور خاصة في النيل الأزرق
- توفير المعدات الطبية مثل أدوات التشخيص والإختبار وأجهزة التنفس وملابس وأدوات الوقاية الشخصية والكمامات وأغطية الوجه والجونتان والأبورات
- تحسين وتوفير الغذاء والخيام للنازحين الجدد المحتجزين عند نقاط العبور
- توفير مركبات النقل لحملات التوعية ونقل وترحيل الإمدادات الأنسانية
- تحسين مستوي مراكز العزل والحجز في كل من الجبال الغربية والنيل الأزرق

- تأخر الأمدادات الطبية في المنطقتين بسبب التدابير والإجراءات التحوطية بالإضافة الي وعورة الطرق
- ضعف شبكة الإنترنت بسبب فصل الخريف
- قلة مستوي مخزون الأمدادات الطبية في المنطقتين
- تمويل قطاع الصحة وأصاح البيئة والمياه عند نقاط العبور

التعليم

فتح أبواب الفصول النهائية

تم فتح فصول المستوي الأساسي الثامن والمستوي الثانوي الرابع بهدف الإستعداد للإمتحانات النهائية لشهادة جنوب السودان القومية في ظروف يعاني فيها قطاع التعليم في المنطقتين قلة في المعلمين المدربين وقلة في الإمدادات المدرسية والأدوات والمواد التعليمية المدرسية وقلة في الغذاء المدرسي وحوافز المعلمين.

الصحة والتغذية

ندرة في الأدوية الحيوية لمقابلة الطلب العالي

النيل الأزرق

نسبة لقلة الموارد المالية فإن معظم العيادات في كل المناطق في النيل الأزرق تعاني وتفتقر للأدوية الحيوية الضرورية وهذا يعتبر تحدياً كبيراً للعيادات لمقابلة الطلبات المتزايدة من قبل المرضى من السكان. تم رصد عدد 453 حالة ملاريا في يابوس كوبري حيث أنها تفتقر للإمكانات والقدرات الضرورية لمقابلة هذه الأعداد المتزايدة من المرضى ونسبة لعدم وجود عيادات أو مراكز رعاية صحية قرب مساكن السكان المحليين فإن السكان يمشون علي أقدامهم مسافة من ساعتين الي ستة ساعات لتلقي العلاج والمساعدات الطبية.

جنوب كردفان

في تقرير لسكرتارية الصحة تم رصد وتسجيل أمراض الملاريا والكحة كأمراض منتشرة في كل أرجاء جنوب كردفان. يرجع إرتفاع إنتشار والإصابة بمرض الملاريا بسبب قدوم فصل الأمطار وبالرغم أن بعض الوحدات العلاجية قد زودت ببعض المعينات والإمدادات الطبية الا أن ذلك لم يكن كافياً لمقابلة الطلبات المتزايدة للنازحين والعائدين من المناطق التي تحت سيطرة الحكومة

الجبال الغربية

قامت سكرتارية الصحة برصد أمراض الملاريا والأمراض الجلدية وسط الأطفال كما أن العيادات ذكرت بإنعدام الأدوية الحيوية لديها كما أنهم لم يقوموا بأي حملة تحصين منذ العام المنصرم بسبب قلة الموارد المالية

المياه وإصاح البيئة

إزدياد مخاطر الإصابة بالأمراض المنقولة بواسطة المياه مع دخول فصل الخريف

النيل الأزرق

معظم سكان النيل الأزرق لا يتحصلون علي مياه الشرب النقية. ونسبة لهطول الأمطار فان بعض مضخات المياه قد تعطلت خاصة في قرية سودا التابعة لبيام شيلي كما قام بعض الفنيين المحليين المتدربين بصيانة بعض الدوانكي في منطقة ببيح وبالرغم من ذلك فإنها لا توفر الحاجة المطلوب من المياه النظيفة الصالحة للشرب للسكان المحليين. هناك طلب متزايد لمزيد من محطات المياه في كل من دامو وماديد وإشكاب وكموقنزا وبلاتوما ويابوس أيضاً يفتقر السكان الي خدمات إصاح البيئة الضرورية حيث يقومون بقضاء حاجاتهم في لعراء والذي يعرض البيئة للتلوث وتعريض حياة السكان للأمراض مثل التايفويد والإسهالات أثناء فصل الخريف

جنوب كردفان

خف الضغط علي مصادر المياه المحدودة بعد هطول الأمطار وتوفر مياه الأمطار في مناطق كثيرة. كما أنه تم صيانة بعض محطات المياه في كاودا وقديل وهيبان الأمر الذي ساعد علي حصول السكان للمياه النظيفة الصالحة للشرب. محطات المياه في كل من ثوبو ودلامي في حاجة مساعدة الي الصيانة كما أن هناك أيضاً حاجة ماسة لبناء المراحيض بهدف تحسين الصحة العامة وإصحاح البيئة في تلك القرى حيث أنهم يقضون حاجتهم في العراء

الجبال الغربية

سكرتارية المياه والخدمات الهندسية بصدد التخطيط لتحسين مصادر ونقاط المياه للمجتمعات خاصة خلال فترة جائحة الكورونا

صحة الحيوان

محدودية الأدوية والإمدادات البيطرية

النيل الأزرق

تم رصد نفوق عدد من رؤوس الماشية في بيام ودكا الأمر الذي أثر علي دخول ومعاش السكان هناك حيث أنهم يعتمدون علي تلك المواشي في معاشهم ودخلهم. الكحة وإلتهابات الصدر والفطريات التي تصيب أظلاف المواشي تعتبر من أهم الأمراض إنتشاراً وسط المواشي في النيل الأزرق. ضعف صحة الحيوان يؤثر علي اللحم واللبن المنتج من تلك المواشي. من المتوقع أن تسوء صحة الحيوانات عند هطول الأمطار بسبب عدم وجود حملت تطعيم لهذه الحيوانات وذلك بسبب عدم توفر ميزانية لهذا العمل. التدابير الإحترازية التي قامت بها السلطات المحلية بهدف إحتواء جائحة الكورونا هذه التدابير أثرت بشكل سالب علي الإمدادات الدوائية التي كانت الأسواق تقوم بتوفيرها في السابق.

جنوب كردفان

قلة الأدوية البيطرية بسبب عدم وجود الدعم المالي قد تفاقمت بسبب قفل الأسواق بسبب الكورونا والتي كانت تعتبر من المصادر الأخرى البديلة التي كانت تقوم بتوفير الأدوية البيطرية. تم رصد حالات مرض حساسية الجلد في بعض المواشي في محافظة ثوبو. هناك حاجة ماسة لدعم هذا القطاع بالإحتياجات والإمدادات الضرورية خاصة في فترة الخريف.

الجبال الغربية

هناك إرتفاع لحالات نهب الأبقار في الفترات الأخيرة مما جعل أصحاب تلك المواشي يمنعون أبقارهم من قطع مسافات طويلة بحثاً لمياه الشرب والحصول علي الكلاء.

الحماية والأمن

ما زال النزوح مستمر ومتزايد في جنوب كردفان والجبال الغربية

النيل الأزرق

كما جرت العادة فهناك أفواج من العائدين من المابان في جنوب السودان لأغراض الزراعة لكن هذه الحركة من العائدين قد تأثرت بسبب جائحة الكورونا والتدابير التي أتخذت لإحتواءها حيث يبقي القادم في الحجر الصحي مدة 14 يوم. في مدخل يابوس بليلة تم رصد وتسجيل عدد 30 عائد قادمين من المعسكرات الأثيوبية بني شنقول وقمز وقوري شامبولو وتنقو وتسوري وشاركولي تم حجزهم في الحجر الصحي لمدة إسبوعين وهم في حاجة ماسة للمساعدات الغذائية والخيام ومياه الشرب والمراحيض
تم أيضاً تسجيل عدد 1,000 عائد في بيام ودكا وعدد 250 عائد في بيام يابوس. هدفه الأساسي من العودة هو العمل في تنقيب في مناجم الذهب

جنوب كردفان

18 يوليو: تم رصد مقتل عدد إثنين من المزارعين في بيام دلامي ونهب أبقارهم هذه الأحداث خلق نوع من الخوف والتوتر وسط السكان خاصة المزارعين حيث أنهم يخشون من الذهاب الي مزارعهم البعيدة.

9 يوليو: مقتل عدد 29 شخص وتدمير بعض الممتلكات كما تم نهب عدد غير معروف من الثروة الحيوانية في أعقاب تصاعد التوترات بين مجتمع أنقولو ومجتمع شات حيث نزحت الأسر الي القرى المجاورة مثل دمام ودورني وتلابي

تم رصد وتسجيل حوالي 283,000 شخص - نساء وأطفال - في كادوقلي وذلك بعد أحداث رشاد. مازال توزيع المواد الغير غذائية مستمرة رغم عدم كفايتها وعدم قدرتها علي تلبية طلبات السكان. مطلوب مزيد من التدخلات بهدف دعم ومساعدة النازحين والعائدين والمجتمعات المستقبلية والمضيئة لهم

الجبال الغربية

10 يوليو: محافظة لقاوة مقتل 4 أطفال وجرح طفل خامس يقال أن المعتدين من عرب المسيرية من البطاية تم رصد وتسجيل عدد 560 عائد في محافظة الدنج كما تم رصد وتسجيل عدد 424 عائد في محافظة لقاوة قادمين من مناطق متفرقة من أنحاء السودان بعض من هؤلاء العائدين تركوا وراءهم أسرهم وحضروا لتقييم الوضع للرجوع وإحضار أسرهم هؤلاء العائدين في حاجة ماسة للغذاء والخيام والتقوي والأدوات الزراعية والناموسيات.

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تستقي معلوماتها من جهات ومصادر شتي بهدف إعداد تقاريرها. هذه المعلومات لا تشتمل علي التحقق الشامل لحجم الدمار أو الذين شاركوا في عمليات الدمار

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق - متابعة الأحوال الإنسانية - تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعى لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011

advocacy@skbncu.org